

المشهد السابع

الانسان / الزعيم : (وهو يحاول أن يخلص نفسه) أيها السادة
يكفى هذا اللهو !! أتفهمون ؟ ! ٠٠ الناس
ينتظروننى فى مكان آخر ، كان على أن أكون فى
حفلة عند « أرنوا » .

المانيكان الرجالى (٢) : عن أى شىء تثرثر ؟

الانسان / الزعيم : عند « أرنوا » صاحب مصانع السيارات • يهياً
لى أنكم تعرفون هذا الاسم ؟ أتفهمون يا سادة
ما أعنيه ، ان ثمة قضية هامة : غدا فى مصانع
السيارات سيضرب العمال • وباعتبارى زعيماً
لهم ، ومسئولاً عن حزب العمال ، لذلك لا ينبغى
أن أفقد لحظة واحدة من الزمن !

المانيكان الرجالى (١) : انه يضرف !

الانسان / الزعيم : عندى رغبة كبيرة فى أن أقضى معكم ليلة من
ليالكم ، على ألا تكون هذه الليلة • لعبتكم
التي تمارسونها لعبة لطيفة ، ونكتة ظريفة
وطريفة ، لكنها ليست فى وقتها المناسب • •
وما دمتم تعرفون أيها السادة من أنا ؟ فأنتم
تدركون - اذن - أن لهوا كهذا ، قد تجاوز حدوده ؛
- فهو لا يزيد على أن يكون لهوا !

(لا أحد يعلق أو يتكلم - فترة صمت - ثم فجأة
يصرخ الزعيم صراخاً هستيرياً آمراً) :

أمركم أن تتركونى الى حال سبيلى ، وتحررونى!
(يدخل بعض المانيكان من غرفة المداولة
لاعلان الحكم)

المانيكان الرجالى (١) : صمتا ، هيئة المحكمة حضرت !

(يقف الجميع احتراماً ، ويتجه القضاة الثلاثة
الى أماكنهم ويجلسون) •